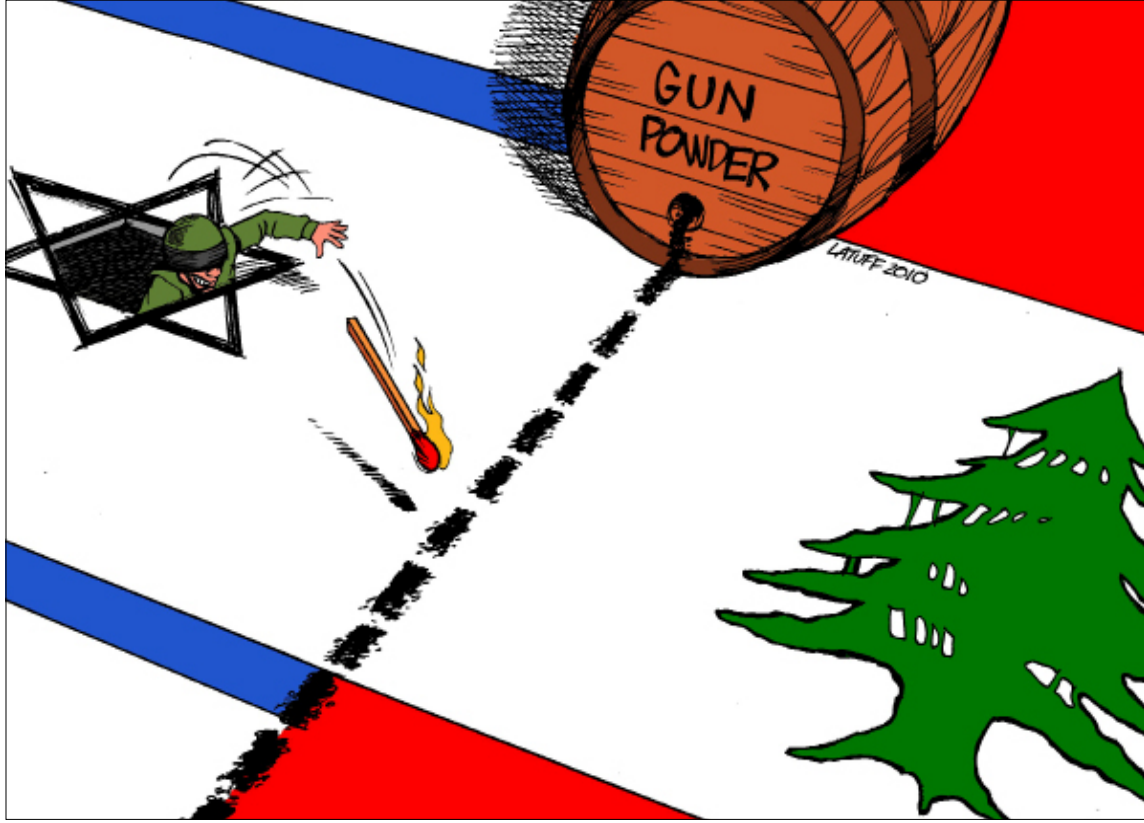


على الت

إسرائيل بالبنانية لا كلام ولا سلام، فين خير واحد؟

كالصيام، ونحن باقون على صدوركم كالنقش في الرخام... موعداً حين يجيء المغيب موعداً القادم في تل أبيب نصر من الله وفتح قريب».

رئيس تحرير مجلة «الأداب» والناشط في حملة «مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» الكاتب سماح إدريس كان قد دعا أمس على صفحته الخاصة على فابيسوك إلى ضرورة عدم الانجرار إلى هذه الصفحة والمشاركة في الترويج لها، ولا حتى التفاعل معها عبر كتابة تعليقات تشتمها. وإن يكتفى على القانون اللبناني الذي يجرم التعامل مع العدو الصهيوني في حال تبين أن منشئها لبنانيون، شدد في حديثه مع «الأخبار» على أن الحل يكمن حصراً في عدم التجاوب والتفاعل مع هذه الصفحة بغية قطع الطريق أمام تحقيق هدفها الأساس، وهو فتح حوار مع اللبنانيين. ويظهر ذلك كما يقول من خلال «سعيها إلى تخفيف صفة «العدو» عند اللبنانيين لتنزل إلى رتبة خصم». الصراع برأيه مع عدو مماثل على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية، لا يلزم اللبنانيين بالتجاوز معه، فالحرب تتم عبر المزيد من التعمق والدراسات والأبحاث عنه. ويرى إدريس أن ما يحدث اليوم يصب في قيام إسرائيل بتجنيد وتمويل شركات أميركية بهدف إطلاق حملات مضادة لحملات المقاطعة نفسها. وأعرب هنا عن أسفه لما تبثه بعض الصفحات اللبنانية التي تدعي الحرص على حرية التعبير وتهاجم مقص الرقابة، إذ روجت لصفحة «إسرائيل بالبنانية» قبل أن تنتبه إلى خطيئتها وتلغي «البوست» المرؤج للصهاينة! المؤسف أن هناك أصواتاً فردية أيضاً دعمت الصفحة، وما تروّج له إما من باب السذاجة أو من باب أنه حتى «العمالة صارت وجهة نظر»!



لطوف - البرازيل

لم يقع اللبنانيون في الفخ الذي أراده مؤسسو الصفحة نصبه لهم، إلا وهو فتح حوار معهم حتى لو كان بالشتائم، علماً بأنه يصعب تبيان هوية أصحاب الصفحة أو تعقب البلد الذين انطلقوا منه. مع ذلك، كان اللافت إصرار بعض الناشطين على نشر التعليق عينه المعبر عن غضب وسخط تجاه هذا الترويج للصهاينة مع كل تعليق تنشره الصفحة. وقد تناقل كثيرون هذا التعليق الذي يختم: «معارك التحرير

دعا سماح إدريس إلى عدم التجاوب إطلاقاً مع الصفحة

الفلسطينية المحتلة ولكيفية تعلم اللغة العبرية التي هي السبيل الوحيد لتعزير الروابط وتوطيدها» و«المفتاح للدخول إلى مختلف الحضارات». لم يستكن الفابيسوكيون لهذا الاستفزاز، بل علّقوا على هذه الصور بتمني أن تكون مسوّاة في الأرض في المرة القادمة، مذكرين إسرائيل بجرائمها، وبأن فلسطين ستعود حرة مهما طال الزمن. قليلة كانت المواقف والتعليقات والصور والتفاعل مع الصفحة الحديثة. إذاً،

زينب حاوي

كسرطان زرع في قلب الأمة، إسرائيل الكيان المغتصب تنسلل افتراضياً وتتغلغل بين صفوف الفابيسوكيين هذه المرة، بعد صفحة «إسرائيل بالعربية» المرؤجة» ل«الكيان المسالم والمحِب للعرب» والحاملة «لواء القيم الإنسانية ونبد العنصرية» (الأخبار 2012/9/14)، أطلت علينا أخيراً صفحة «إسرائيل بالبنانية» التي أنشئت في 18 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، مزدانة بصورة القدس المحتلة على غلافها. وعلى الرغم من حداثة، لاقت تفاعلاً وسخطاً واضحاً، خصوصاً في الجسم اللبناني. عدد المتابعين لها لم يتخط 171 شخصاً حتى يوم أمس، ومع ذلك أطل علينا القارئون على الصفحة أمس وعبروا عن امتعاضهم لما ينهال عليهم من شتائم وصفوها «بالتعليقات السلبية»، ورأوا أن ما يزوجون له يقع ضمن إطار «تعاون نظم إلى تعزيزه مع لبنان كتقارب ثقافي حضاري»، معتبرين أنه السبيل الوحيد للسلام عوضاً عن استخدام «السلاح والدم والعنف الجسدي واللفظي». وتوجّه هؤلاء إلى الناشطين اللبنانيين، فكتبوا: «الحقد لا يولد مستقبلاً»، داعين إلى فتح المجال أمام الجميع للتعبير كما يشاؤون عمّا يختلج صدورهم من مواقف وآراء في هذه الصفحة، شرط المحافظة على «الأداب العامة»، واعدن الجماهير الفابيسوكية بإعلان هويتهم الغائبة في الأصل في التعريف بالصفحة.

«إسرائيل بالبنانية» التي تمطرنا موعظ في «احترامها للأحر ولحرية التعبير ولأهمية تعزيز الجانب الثقافي الحضاري بين لبنان وإسرائيل»، و«عراقة حضارتها بين الشعوب»، لم نتوان عن نشر صور للمباني والمدن

الجديد

الأربعاء في ساعة
الأحد | 21:30

حاكم مصرف لبنان
رياض سلامة

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

FRENCH NIGHT

Alews'

LIVE AT DRM
EVERY SATURDAY

For information & reservations call
70 030 032 / 01 752 202

Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

mtv agenda culture